١. مقدمة

أفضل طريقة لتحسين كتابتك هي الكتابة. سنساعدك على البدء؛ يمكنك تخطيط مقال وكتابته ومراجعته باتباع نصائحنا حول كيفية إنجازه. قد ترغب في البدء بتدوين خططك لمقالك في جدول. وجود خطة منطقية يمكن أن يساعدك على كتابة مقال أفضل. أنجح المقالات هي تلك التي تُخطط جيدًا. المقالات التي تخرج عن الموضوع الرئيسي وتُكثر من التفاصيل الإضافية ستحصل على درجات منخفضة. التزم بالسؤال. ضع خطًا تحت الكلمات الرئيسية في عنوان المقال حتى تفهم السؤال المطروح جيدًا. الأمر لا يتعلق بكتابة كل ما تعرفه عن موضوع ما. معرفة بسيطة بالموضوع غالبًا ما تكون أفضل من معرفة واسعة.

١.١. أهمية مهارات كتابة المقال

باعتبارها "العمود الفقري" للكتابة، تُصبح مهارة كتابة المقال عنصرًا أساسيًا في الحياة الجامعية. للوهلة الأولى، قد يبدو هذا سهلًا للغاية - "الجميع يستطيع الكتابة، ماذا؟". صحيح، يمكن لأي شخص كتابة مقال. حتى طالب في المرحلة الابتدائية فعل ذلك. ولكن لكتابة مقالٍ لمستوى A، حتى كاتب مقالاتٍ خبير قال: "كتابة مقالٍ لمستوى A مهمةٌ شاقة. ليست سهلةً على الإطلاق". لقد كان عبء كتابة المقالات مخفيًا عنا. يُدمر الطلاب مستقبلهم إذا لم يُتقنوا هذه المهارة. ليس في المستقبل القريب، بل قريبًا جدًا. واثقين من مستوى SPM في اللغة الإنجليزية، يُواصل هؤلاء الطلاب دراستهم بنفس هذا المستوى. لن يرغب أحدٌ بتوظيفهم لاحقًا. مع العولمة، أصبح أصحاب العمل أكثر صرامة. لقد وظفوا الأفضل، وهذا يشمل العمال ذوي المهارات اللغوية. سواءً أدركوا ذلك أم لا، أصبح ضعف مستوى اللغة الإنجليزية المعيار الأول لعدم توظيف العديد من الطلاب. إن افتقارهم إلى مهارات الكتابة هو سبب هذه المشكلة. المقال هو وسيلة التواصل المكتوبة. تعكس مهارات المقال الضعيفة ضعفًا في المهارات اللغوية. قد يكون الأمر قاسيًا، لكن هذا هو الواقع. واقعٌ يصعب تقبّله. الآن أنت تُدرك مدى قسوة المستقبل. لم يفت الأوان بعد للتغيير. اخرج من منطقة راحتك، وتعلّم كتابة مقال. ستكون الدراسة إلى مستوى أعلى أكثر صعوبة. هل تستخدم مستوى SPM في كتابة مقال دبلوم؟ هذا بعيد كل البعد. نعم، يمكنك تحسين اللغة، ولكن تغيير أسلوب الكتابة؟ ستكون مهمة شاقة. لماذا تُرهق نفسك بعدم إتقان الجزء الأسهل في المرحلة الأولى؟ سيصبح الأمر مفيدًا إذا أتقنت كتابة المقالات. مقال دبلوم المستوى A هو بوابة الحصول على درجة جامعية. أتقن ذلك، فالسماء هي حدودك. يُعد خريج الدبلوم الجيد ميزة فريدة في قطاع اليوم. يُعدّ المستوى اللغوي الجيد ميزة إضافية. يُعتبر أي حامل دبلوم يواصل الدراسة عاملًا ذا خبرة. بعمر لا يقل عن 25 عامًا، يمتلكون خبرة عملية في سن مبكرة جدًا مقارنةً بحاملي الشهادات. عد إلى منطقة الراحة، مما يعني المزيد من الدراسة للحصول على درجة جامعية. مع امتلاكهم لمهارة الكتابة، يضمنون لهم رحلة أكاديمية سهلة. أرأيت؟ المستقبل ليس قاسيًا على الإطلاق. يُدرك الطلاب من الدول الناطقة باللغة الإنجليزية أهمية هذه المهارة.

1.2. الغرض من المقال

بالنسبة للبعض، تُعد كتابة المقالات مهمة بسيطة لأنهم كُتّاب جيدون بطبيعتهم. لكن بالنسبة للآخرين، قد يكون الأمر مُرهقًا. كتابة شيء يُغير آراء الناس ليست بالأمر السهل. هناك العديد من الأمور التي يجب مراعاتها عند كتابة مقال، مثل فهم الموضوع، والتخطيط لما سنكتبه، وإيصال الرسالة المقصودة. في أنشطتنا اليومية في المدرسة أو الجامعة أو العمل، يُطلب منا أحيانًا كتابة شيء ما، سواء كان مقالًا أو تقريرًا أو بحثًا. هل تساءلت يومًا لماذا يُطلب منا الكتابة بدلًا من التحدث؟ ما هي الفوائد التي يُمكن أن تُقدمها هذه المهمة؟ عادةً ما يُشار إلى المهمة الكتابية باسم "مقال". ووفقًا للقاموس، يُعرّف المقال بأنه عمل نثري غير رسمي إلى حد ما، حيث تُعرض الأفكار والآراء والحلول أو الإجابات على المشكلات أو الحالات النظرية بشكل منهجي لإقناع القارئ. لذلك، فإن كل ما نكتبه تقريبًا ونُقدمه لشخص آخر أو لمُحاضر يكون عادةً في شكل مقال. والسؤال الشائع الذي يُطرح هو لماذا لا يزال "المقال" خيارًا شائعًا للمهام في الأوساط الأكاديمية؟ وذلك لأن مهام الكتابة تُعتبر صعبة، ويجدها الكثيرون تحديًا. لذلك، إحدى طرق تحسين مهارات الكتابة هي تكليف الطلاب بمهام كتابية، عادةً ما تكون على شكل مقالات. تُجبرنا طبيعة هذه المهام على تطوير الأفكار وعرضها في جمل مقنعة ومدعمة بالحجج.

2. هيكل المقال

تتكون الخطوة الأولى في كتابة المقال عادةً من أهم العناصر اللازمة لكتابة مقال مُرضٍ: المقدمة. في النهاية، يجب أن تُدرك أن المقدمة يجب أن تُحدد غرض المقال وأهميته. غالبًا ما تُطلع القارئ على الإجابة التي ستقدمها في مقالك. تتكون المقدمة من ثلاثة عناصر رئيسية: الخلفية، وبيان الأطروحة، والخريطة. تُمثل الخلفية مقدمة عامة للموضوع. من الجيد أن تبدأ بجملتين تُمهدان المشهد وتُثيران اهتمام القارئ بالموضوع.